

العالم

جريدة سياسية اجتماعية أسبوعية

الاشتراكات

٢٥ في داخل القطر
٥٠ في خارج القطر
الاعلانات
يضاف عليها مع الادارة

صاحب الجريدة ومحررها

كريم خليل ثابت

الادارة باب اللوق

بشارع القاصد نمرة ١

مصر في يوم الاثنين ٢٦ يولييه سنة ١٩٢٦

(انظر صفحة ٨)

أمس



اليوم



جهاد الغرابلي باشا في الحركة الوطنية

أتينا في العدد الماضي على لحة من نشأة مسالي نجيب الغرابلي باشا وزير الارقف في الوزارة الحالية وكيفية نزوله الى ميدان الجهاد الوطني تحت نواة زعيم البلاد الاكبر صاحب البوة سعد زغلول باشا ووعدنا بان نعود هذا الاسبوع الى بسط ما حل ضيق المقام دون بسطه في المقال الاول

فتقول انه بعد ما وقع النرايلى باشا توكيلا من التوكيلات التي كان الوفد المصري يجمعها من الامة المصرية لتخويله حق التكلم باسمها والمطالبة باستقلالها عاد الى مقر عمله في طنطا فألقى الطنطاويين عالمين بمحكمة التوكيلات وبالغرض من توقيما وجهما غير انه ما لبث ان شرع ان هناك أناسا ينتمون الى حزب من الاحزاب السياسية يدعون الوفد المصري ويحاولون اقناع مواطنيهم بعدم توقيع التوكيلات التي يوزعها عليهم بحجة ان في بعض عباراتها غرضها يبيت على الارتياح في الثاية التي يدهي أعضاء الوفد المصري أنهم يجمعون تلك التوكيلات من أجلها فلما وقف النرايلى باشا على اعتراضات من ذكرنا اقترح عليهم ان يوافق الطنطاويون وفداً يقصد الى العاصمة ويقابل أعضاء الوفد المصري ويطلب منهم ايضاحا عن العبارات التي يعتقد المتخوفون انها تقتدر الى ايضاح وبيان فاستصوبوا اقتراحه وهدوا اليه والى اثنين من اخوانه في السفر الى العاصمة لاداء هذه المهمة فلما وصل الوفد الى العاصمة قابل النرايلى باشا عبد العزيز فبهى باشا بصفته محاميا مثله وكان يومئذ عضوا في الوفد وبسط له أمانى أهل النرية ومطالبهم فوعده عبد العزيز باشا بان يبلغ كلامه الى دولة سعد باشا رئيس الوفد

المصري وفي المساء عاد النرايلى باشا قابل عبد العزيز باشا فقال له انه كاشف دولة الرئيس بالامر فأعرب عن رغبته في الاجتماع بأعضاء الوفد الطنطاوي لتعرف بهم والتحدث اليهم فذهب النرايلى باشا مع زميليه في نحو الساعة الثامنة مساء الى بيت الامة ودخلوا على سعد باشا في مكتبه فألقوا أعضاء الوفد المصري مجتمعين في حضرة سعد وبسط ما تبادلوا وايهم التحية والسلام واستقر بهم المقام التفت سعد باشا الى الوفد الطنطاوي وقال له ان الوفد المصري يبحث في اقتراحات الطنطاويين فظهر له انها جدية بالناية والاهتمام وقررو تعديل الصيغة التي افترحت فيها التوكيلات التمديل التالي ، وهادفع دولته الى النرايلى باشا صورة التمديل فالقاعا مطابقة لاماني الطنطاويين فوقها وحذا زميلاء حذوه ، ثم انصرفوا داعين متفائلين ، وكانت هذه أول مرة اجتمع فيها النرايلى باشا بسعد باشا

وعلى أثر عودة النرايلى باشا الى طنطا شرع ، من تلقاء نفسه ، يث الدعوة لوفد المصري وليبادته من دون ان يحسب للاحكام العرفية أقل حاسب ، الى ان حدث يوما انه بينا سكان جالفا في نادى طنطا مع اخوانه وزملائه حلفت طيارات بريطانية فوق المدينة وقطعت عليها منشورات تتضمن خير اطلاق سراح سعد وصحبه وقرب موعد ابحارهم من مائطه فهتف الذين كانوا في النادي بحياة سعد باشا والوفد المصري وكادوا يرقصون للخبر من شدة فرحهم واغتيالهم فنهض النرايلى باشا من مكانه وقال لهم ما فائدة التصفيق والتهافت أيها الاخوان لقد أفرج عن زعيمنا

وصحبه وحما قريب يصبح الوفد المصري حيا في غدواته وروحاته فهل لم يشأ الا وان بعد لان نسل عملا جديا يعود بالثمنفة على القضية المصرية فقالوا له « وما هو العمل الذي تريد مشاء لعله » فقال « الذي أطلبه منكم هو ان توفد لجنة فنشر الدعوة ، في النرية ، لوفد المصري وتولى جمع المال له من هذه المديرية فاقولكم ، فأعربوا عن ارضائهم الى الرأي ، وفي الحال دعا النرايلى باشا كاتب النادي وكلفه ان يهرع حضرا بتأليف اللجنة المذكورة ، وقد أسسه الحاضرون ، يومئذ ، ورأسها الى الدكتور حسن بك كلس وعهدوا في احوال السكرتارية الى النرايلى باشا فكان أول ما عمله ان وضع نص احتجاج على اعمال السلطة البريطانية اذاعت اللجنة على الصحف باسم أهل النرية فكان أول احتجاج صدر من الاقاليم ومن هيئة غير هيئة الوفد وقد افرغ في قالب سياسي لبق اعجب به كل من اطعم عليه من ذوى الفكر الراجح وما كادت لجنة الوفد المركزية في العاصمة وهي اللجنة التي كان يرأسها ابراهيم سعيد باشا تطلع على خبر تأليف لجنة طنطا وعلى رأيها والغرض من تأليفها حتى اعترفت بها وطلبت اليها ان تمد نفسها فرعا للجنة المركزية في مديرية النرية فلم يكن من سائر المديريات الا ان حلت حذو مديرية النرية والفت لها بالافرية للجنة المركزية كاللجنة التي انشئت في طنطا والتي كان النرايلى باشا أول من فكر في انشائها وسمى لتأليفها

وعقب رجوع سعد باشا الى مصر من المنفى قابل دولته النرايلى باشا غير مرة وكانت أخبار الجهاد الذي جاهد مماليه قد بلغتته وهو في اوربا فألقى على وطنيته وايدي اصحابه بهمة

الاستاذ امين الرافي

صاحب « الاخبار »

(بقلم من يرقه)



الاستاذ امين الرافي

ليست نفس الرافي من النفوس المستمرة التي يستعملها اكتنائها على الناس ، فهي لا تزال تلك النفس الشفافة التي لا يندفع حق الاطلال عما وراءها . لكن فيها جانباً اذا وصى مرا قد استلقى على الجمع ، فلا قبل لدوي الدعا ، بلتحماته . ومن ثم كان الرافي مروقاً بالصراحة فاذا تعلق الامر بغيره انبت حريصاً على سر ذلك الغير وشرقه يقتديها بنفسه

والرافي ، منذ عرفه المصريون وخبروه في شؤنهم ، صحتي بابه لم يخرج مع الزمن الى قليل أو كثير ليرفه الناس ، وهو منذ دخل الحياة العامة امين على هذه الحياة لم يصرفه شخصه عن القيام عليها ، ولم يعرف أحد سبيلاً الى خديعته عنها ، ولم يحاول هو ان يجمع أحداً وقد عبده الرأي العام زماناً وباعد زماناً ثم ظل بعد ذلك يبادل السخط والرضا والرضا والسخط ، وأمينة في هذا كله موضع احترام الدين عرقه . فهو أبداً تلك النفس النقية التي حصنها الشرف فلا قبل بتدليسها . وقد ألمت به ضائقات فالتفت من جسمه وصحته ، وتناولت هذا الجسم بألوان من المرض فأورقته ، لكن نفسه التي بين جنبيه لم تهين بل بقيت تنكسر من حولها أمواج العواصف وهي قائمة علماً على التصحية

وحسب الرافي أن تعاشره زماناً لتجده أهدأ ، وحسبك ان تكون له مروءة لتطمح كم يحبك الناس متواضعا ، وكما يزدرونك متعالياً متفطرساً . فقد كان الرافي يقصد الى المهر والمصحح والمامل ، كل في مكان عمله ليسأله كلمة أو يلتفت الى شيء ويأني عليه أدبه وتواضعه ان

وقد سمعت انه كان « بالأخبار » مصححاً من الذين تطربوا في المهد الأخير ، لا يأتي الى عمله الا متأخراً . هذا ان اتى . ولا يخرج منه الا في مقدمة الجميع هذا الى مهاته التي كان ينصب نفسه لها فتصرفه من عمله في التصحيح أياماً وهو لا عمل له في التصحيح . وكل هذا يعطيه أمين بك ويشار عليه بطرده فيأتي مبتسماً . وأمين من الذين يشقون على مروءة الاشفاق كله فلا يقطع من اوزاقهم ما وصله يده . واذ علت انه على هذا اطلق العظم القاتم على السامع فحجب انه لم يشجع وأشيا ولم يستمع الى تمام . فقد كان من كانوا عنده خليطاً بمن تراه في ادارات الصحف من الخيث والطيب فلم ينصح زميل لديه في الايقاع بزميل ، ولم ينل أحد لديه حظوة على أحد بالباطل

كان يمرض المهر ويظل متقيماً أشهراً فيموده في مرضه ، ويخفف مصابه بما وسعه ، ويصرف له مرته كاملاً ، وينزل له عما يكون قد أقرضه أياه ولم يقو على الوفاء به . ثم قد يكون جزاؤه من هذا المهر أو ذلك جزاء سنار فلا يسرها له ولا يحمل ثبار السوء الى نفسه شيئاً من أقدار الناس

وأمين نقي يوردي الخس أكل أداه ، ويتلو القرآن في أوقلت معينة من النهار ، ولا يصرف دينه من دياه ولا دياه من دينه . فمعه منظم وأوقاته مروءة على عمله وفراشه أحسن توزيع ، لا يتخلف من مكتبه الا نادراً ولا تلقاه في مكتبه الا عاملاً . وقد تزوره في أكثر أوقاته شلاً فلا يقصر في اكرامك ، ولا يقصر مع اكرامك في واجبه . وقد تلقى

يستدعيه اليه . ويظل المهر لديه ما يظل ، يصل أو يفتل ، يوردي واجبه أولاً يورديه ، فلا يخاصه الرافي بكلمة أو إشارة تلفته الى ما فرط . لكنه اذا قلت « مادته » فقد يتبهر فرصة وجود المهر لديه فيفتح أحد أدواجه مبتسماً ويشير الى خواجه ، أو يتلطف في التلبيح بمحاجته الى شيء من « المادة »

يختلف معه المهر أحياناً في وجهة نظره فلا يأتي عليه ان يثبت وجهة نظره من صحيفته ، ويمتنع المهر عن الكتابة زماناً لحاجته في نفسه أو تأثر وهي من حاجته فلا يطلب الى هذا المهر كتابة ولا يقاضيه واجباً ، بل يصمد أحياناً الى حد فراغ جريدته بنفسه فيكتب مقالين في عدد واحد غير ما يثبت فيه من المتفرقات . ثم ينوب المهر الى نفسه فيحس الخليل بلزاه ، ثم لا يلبث ان يسرى عنه ما يلقاه من ابتسامات أمين وملاطفته

أميرة كبيرة تقتل حبيبها لانها اميرة

شاب ألماني يذهب ضحية قيصرة روسيا السابقة

قصة حقيقية منجبة

يطلقنا هذه القصة التاريخية الحقيقية لها الارشدة الكيس والبارونة تزانكوف أما الارشدة الكيس فهي كريمة البر ليس اليس كريمة الملكة فكانت ملكة اسكندرية وقد أصبحت - أي الارشدة الكيس - فيما بعد قيصرة روسيا وزوجها من قولا الثاني آخر قياصرة الروس

أما البارونة تزانكوف فهي كريمة الكوث ينتر كنسكي الروسي وقد وقع عليها اختيار أهل الارشدة الكيس لتزويجها في ساعته دوسها وفي اوقات فراغها ولعبها لمحببتها من من الماشرة حتى آخر ساعة من ساعات حياتها كرفيقة في ياديه الامر ثم كصديقة ثم ككبرى وصيفاتها وكأمة اسرارها



لما بلغت الارشدة الكيس الثامنة عشرة من عمرها دعيتها المرحومة الملكة مرغريتا والدة ملك ايطاليا الحالي الى حفلة اسابيع في القصر الملكي في رومانية طليت الدعوة وسافرت الى العاصمة الايطالية مستنصحة منها صديقتها ووفيتها البارونة تزانكوف وخادمتها « آيت ميشو » وهي فتاة فرنسية اتخذتها الارشدة خادمة لما بعد ما وقتت من أنها ستكتم اسرارها وتساعد على قضاء لوطاها التي لا يبيحها لها مقامها الاجتماعي كأميرة

ولم تكن الارشدة الكيس تحفي أياما في رومانية حتى صنعت الحفلات والاستقبالات والمآدب الرسمية وعقدت التية على انهاز أول فرصة تسنح لها لتجول في اسواق رومانية

ومادبها من دون اية ولا عظمة ، وخصوصا من دون حارس ولا رقيب

وفي ذات يوم اتصل بالارشدة الكيس ان سكان رومانية يقيمون في مساء الغد سوقا عظيمة في ساحة « نافوا » التي تمتد من أكبر ساحات العاصمة الايطالية فيجتمه هناك لاعول من رجال وساء وشبان وشابات ويرقصون حتى المزيغ الاخير من الليل على نغمات الموسيقى والعيارات والالعاب النارية فعولت الارشدة على حضور هذه السوق « سرا » مع صديقتها البارونة تزانكوف ولما كاشفتها بالامر صادفت فكرتها اوتياها عظيما عندها لانها كانت كالارشدة تميل الى البسط والسرور المجردين من قيود القصور الملكية والتقاليد الرسمية

ولما فرغت الارشدة وصديقتها البارونة في مساء اليوم التالي من عشاها اعتقدتا الى الملكة مرغريتا بعدم تمكنها من قضاء المسيرة مع المصورين لتوعك مراجع الارشدة ثم استأذنتا من جلالتهن وصعدتا الى الجناح الذي خصص لها فساهمتها الخادمة « آيت ميشو » على ابدال فتاتيهما ومضادة القصر محرا من الباب الخاص بالخدم

وبعد دقائق وصلت القاتلان - أي الارشدة وصديقتها البارونة - الى السوق فلم تباليا بالازدحام الشديد وثقتا لها طريقا بين الجموع النضرة التي كان بعضها يحيط ببعض أحاطة السوار بالمعصم ، غير انه لم تسكد الارشدة فتميز خطوات بين تلك الجماهير التي أسكرتها اصوات الموسيقى ورقص الراقصات

والعيارات النارية التي كانت تطلق في الفضاء حتى شعرت بضيق نفس شديد وقبل ان تتمكن من إيجاد مئة لها استلقت على ظهرها مثنيا عليها فالتفتها شايان كانا يتجولان في أنحاء السوق وحملها فوق رأسهما بين تلك الجموع المنفطرة الى دار قريبة قرايات حيث استقرت بالملاج حتى عادت الى صوابها فشكرت منقذها على غيرتها وكرم أخلاقها وأدعت أمها ان اسمها الآن الكيس الكيس ، وزعت صديقتها البارونة تزانكوف انها شقيقتها وان اسمها ماري ، أما الثالث فقدمها اليها بطاقتها فكان أصلها المانيا واسمه رودولف وسدورف وكان الآخر ايطاليا واسمه كارلو بيروني وبعد ما تبادل القاتلان عبارات المجاملة المألوفة في مثل هذه الاحوال افترقا عنهما بسلامة أخفا منهما وهذا بأن قابلاهما في الغد

وفي مساء الغد تمكنت الارشدة وصديقتها البارونة ، بحيلة من الحيل ، من مواقة صديقتها الى قبوة كولونا في ساحة كولونا ، وكانت تلك القابلة فائعة سلسلة مقابلات أخرى عقبها بعد أن التانين ظلتا تمكنان عن الشايين حقيقة أمرها زاحمتين انهما كريمة المدير الموسيقي لمسرح « هوف » في مدينة دوستنت في ألمانيا وأخبرها الشاب وسدورف الألماني انه يحمل هتريخ وسدورف مدير مصنع عظيم للسلوك السكنان في سكوبيا بلالبا أيضا ، أما الشاب بيروني فقال لها انه ضابط آلي من آليات المشاة في الجيش الايطالي

وبعد أيام تلت الارشدة الكيس من والدها بموجب العودة الى دوستنت ففكرت وصديقتها أن تجتمعا بصديقيهما ، تلك الليلة ، لاخر مرة ، لتوديعهما الوداع الأخير قبل رحيلهما ، ولما اجتمعتا بهما طلبتا

الارشدة الى الشاب وسدورف أن يكتب اليها بعنوان أعطته اياه ولم يكن في الحقيقة سوى عنوان خادماتها « ايت ميشو » ووعدت البارونة تزاكوف الشاب يورداني بأن تكتب اليه من آت الى آخر وكانت قد ألفت من نفسها ميلا اليه وولدت أن الارشدة ماتت مثلها الى الشاب وسدورف ميلا موقفا ولكنه لم يدر في خلدها لحظة واحدة أنها أحسنه حبا جدوا لتفاوت مقامهما وتباين مرتبتهما غير أنها ما لبثت أن أدركت خطأها بعد هودنها الى دومستت اذ تخيلت همدلة حسب الارشدة ودفقة اليكس الشاب وسدورف بلجل مظهر فكانت دائما حزينة كثيرة لا تستقر على حال ولا يحلو لها طرفة في ذات يوم بلغ هياجها أنه فرأت البارونة أن تغفلها بأمرها فسالها عن الباعث لها على الحزن واليكا فاجابها قائلة « لقد انقضى اسبوع كامل من دون أن أتلقى كلمة واحدة من رودولف وسدورف » فقالت البارونة « وماذا أقول أنا إذن ولم أتلق حتى الآن سوى ككتاب واحد من كارلو منذ ما غادروا رومية » فقالت الارشدة « ولكن شعورك نحو كارلو لم يكن كشعوري نحو رودولف » فقالت البارونة « الملك لا يريد أن يفهميني بشارعك هذه أنك تسعين رودولف » فصمتت الارشدة ولكن دمتين كبيرتين انصرفت على خديها الوردتين كأنها تصيح جوبل على سواال الصديقة

وفي اليوم التالي بينما كانت الارشدة البكر جالسة مع البارونة تزاكوف تشكو لها سببا وسوء حظها دخلت عليها الخادمة « ايت ميشو » وودعت الى الارشدة كتابا عليه طابع ايطالي فما كادت الارشدة تفحصه وتطلع على مضمونه حتى زالت عن وجهها علامات الكآبة وانصرفت اقسامة الفرح والسرور فأقبلت

البارونة تسألها عن مضمون الكتاب فتاوتلها اياه قائذا برودولف يبلغ حبيته أن اياه أمره بالعودة اليه ليتولى ادارة مصنعه وأنه سيجتاز دومستت في طريقه الى سكوتيا وأنه يود من صميم قلبه أن يجمعها فلما فرغت البارونة تزاكوف من قراءة رسالة وسدورف صاحت قائلة « اني أسفة أشد الأسف على قدومه الى هنا » فسالها الارشدة مبهوتة « وعلام هذا الأسف » فاجابت البارونة « لأن في رسمه أن يبط هنا القزم من حقيقة أنك بسبوبة » فضحكت الارشدة وقالت « لا تفاني يا صديقي وتقي أنني سأكون حذرة في كلامي معه »

وبعد يومين وصل رودولف وسدورف الى دومستت فقابلته الارشدة في المساء في فندق « تروب أوئيل » ثم عادت فقابلته ثلاث ليال متتالية في المكان عينه أيضا غير أنها لم تتمكن من موافقه في الليلة الخامسة ليرد أصيبت به فدمعت البارونة الى غرفتها ورجت منها أن تقابل رودولف بالتيابة عنها فرفضت وذهبت اليه في الموعد الذي كان قد اتفق عليه مع الارشدة ولما اختلت به أخبرته أن « شقيقتها » مرضت فجأة وانها تفتنر عن مقابلته في تلك الليلة فاعرب من أسفه الشديد على ما أصابها ثم قال للبارونة وهو يتفقد أنها شقيقة حبيته فلما « قد قلنا لي وأنا في رومية ان اباكا هو مدير الجوقة الموسيقية في مسرح هوف في هذه المدينة غير أنه قد ثبت لي بعد البحث والاعتصاف ان مدير تلك الجوقة يدعى الماركوس » فقالت البارونة بسرعة « أجل يا سيدي لقد كانت والدنا مديرا لجوقة مسرح هوف غير أنه استقال من وظيفته هذه أخيرا وسافر الى كولونيا حيث عين مديرا للجوقة دلو الاوبرا فيها » أما نحن

فلا نزال في دومستت وسنوافيه الى كولونيا قريبا » فقال الشاب « وهل يمكنني أن أعرف أين تقطين وشقيقتك لا عهدا » فابستت البارونة وقالت « أعذرني اذا كنت لا أستطيع أن أجيبك الى طلبك هذا لأنني أخشى أن لا تبسدي والذي أرتياحا الى علاقتنا هذه » فسالها الشاب قائلا « والآت أخبريني يا ماري هل تعتدين ان شقيقتك تخفي حقيقة » فأنطرت البارونة لحظة لم تعلم في خلالها هل تقول له الحقيقة أو تكذب عليه ثم قالت له « أجل اني أعرف انها تحبك » فقال « وهل هي لا تحب غيري » فقالت « كلا انها لا تحب غيرك » وبعد ما أمضت مع البارونة نحو نصف ساعة عادت الى قصر الارشدة ودخلت عليها ثورا وقصت عليها ما دار بينها وبين رودولف ثم قالت للارشدة « هذا ما سألني اياه رودولف وهذا ما أجبت على أسئلته غير أنني أرى أن هذه المسألة تحتاج مزيدا وعندي أن الاوان قد آن لتبسطي له الحقيقة ونفسي أنك لا تستطيعين أن تتزوجي منه ، أجل يا صديقي لانس ألك أميرة وأنه ابن نجار فقط »

وفي مساء اليوم التالي توجهت الارشدة بنفسها الى مقابلته رودولف ولما عادت الى قصرها دعت اليها البارونة وقالت لها « اني منزعة جدا يا صديقي قالي لم أحسب في وقت من الاوقات أن رودولف يعني هذا الحب العظيم » فذكرتها البارونة بما كانت تقول لها ونصحتها بوضع حد لملقاتها مع رودولف « لانها لن تتمكن من اخفاء حقيقة أمرها الى الابد »

ولما حل مساء الله طرأ على الارشدة صفر حال دون تمكنها من موافقة رودولف فاوقفت اليه البارونة بالتيابة عنها فلما اجتمعت

اول طيار مصري : حسن أنيس باشا

من لندن الى القاهرة في ١٨ ساعة

(المحرر :- اقام فريق من طلبة المدارس العليا في الاسبوع الماضي حفلة شاي في محل جروني الجديد بميدان سليمان باشا اكراما لاول طيار مصري وهو صاحب السمادة حسن أنيس باشا وكيل وزارة اغار جبة السابق فوأيتا ان تنشر بهذه المناسبة فصلا عن كيفية ولوع أنيس باشا بفن الطيران وعن المشروع الذي يمداه الآن لطيران من لندن عاصمة انكلترا الى القاهرة عاصمة مصر في ١٨ ساعة)



حدث اليساشافقال: بدأ أهائي في
الطيران في سنة ١٩٠٨ بعد مقابلة زميل لي
كانت تربطني به صداقة متينة مدة الدراسة في
جامعة اكسفورد في إنجلترا وقضينا معاً أربع
سنوات في تلك الجامعة ثم افترقنا في سنة
١٩٠٦ فافروا الى باريس وعشت أنا الى
بلادي حيث وظفت في وزارة المالية سنة ١٩٠٧
وفي سنة ١٩٠٨ قابلته في باريس فعدتني طويلا
عن الطيران وأطلقني على مشروعاته وأخبرني
عن مجوداته فكان لكلامه تأثير عظيم في
نصي ونغيت لو شاركته في تلك الجهود وخصوصا
بعد ما طردت منه في بلون غير مقيد ولكن
أثني لي ذلك وأنا من بلاد نقصها المصانع وكل
أنواع المشجعات لتسلسل هذه الأعمال وورعنا
عن ذلك عدت الى مصر حاملا مجموعة
من الوثائق عن الطيران ونظريته وعلاجه
وخصصت كل أوقات فراغي لدراسة هذا الموضوع
ودأومت على دراسة صديقي هذا وهو هو بير
لاتام، وعلى تبادل الأفكار معه حتى سنة ١٩٠٩
فقابلته نابيا في باريس ورافقه في تجاربه وكنت
من أكثر الناس تحمساً له عند محاولته عبور
المانش في شهر يوليو من تلك السنة ولكنه لم
يوفق وسبقه «بلريو» .
«والا جاء الى مصر لحضور أسبوع الطيران

ولما جاء الى مصر لحضور أسير مع الطيران

بحمر الجديدة أطلعت على نماذج طائرات أنشأها
بنفسه وجربها بمحرك صغرة فأخذ أحداها
معها إلى باريس وكانت تشتمل على جهاز من
تصميمي خاص يحفظ توازن الطائرة بطريقة
أوتوماتيكية ووعدني بعرضه على بعض المهندسين
ولكنه عاد فأقضى بدم نجاها

« وفي سنة ١٩١١ قابلته في باريس فاشجعتني
نعم ساعدتني في التمرن على الطيران وفي سنة ١٩١٢
حصلت فعلا على التمرن بقيادة الطائرة
وحصلت على وسام من جمعية الطيران بباريس
وكانت المنون قد وافقت صديقي في أواخر سنة
١٩١١ في النضال

وفي سنة ١٩١٣ حضر الى مصر العبد
مارك يوروب حاملا ترصية الي من جمعية
الطيران الفرنسية بباريس وكنت ولا زلت
عضوا دائما فيها فتمت بتقديم كل المساعدات
له وأمددنا بطارته للرحلة التي قام بها من مصر
الى انظرطوم ذهبا وايها وأرد أن أذكر
هنا أنه كان لمصر في هذا الوقت مطار
مبنى في هليوبوليس يتضمني عددا
اكثر من مخازن وآلات لمرصد وكل ما يلزم
الطيارين ، وكانت مصر اذ ذاك مقدمة الدول
التي اعتمدت على الطيران ولكننا الآن من
خمسة عشر عاما رجعتنا القهري ومصر في
المؤخرة يبحث عن مطارنا القديم فتجد معالة
قد زالت ونطالب حكومتنا بلا اهتمام بهذا الموضوع
الجوي فلا نسمع الا أحاديث وهو دوا

« وجاء الى مصر في هذا الوقت عدة
غير قليل من الطيارين وهم مارك بورب ثم
أوتوتشكين الروسي ثم جول ففارين ثم بوليا
ثم أوليغيه ولما سافر جول ففارين في سنة ١٩١٤
واشترت طيارته التي كانت من طراز بلير
فكرت في انشاء فاد الطيران بمصر وتشجيع طيار
بلادي على الانضمام بهذا الفن الحديث فحالت
الحرب العالمية وحالت دون اضاف هذا المشروع
واضطرتني لامحاله الى سنة ١٩١٨ وهنا اذ
لكم حادثا تاريخيا هاما وهو حملي لأول
بريد جوي بمصري اذ قلت بطريق الجولاء
مرة في مصر يوم ١٩ يناير سنة ١٩١٤
وجهه حضرة العالم احمد زكي باشا من ميناء
الحسين حبيب باشا في الزقازيق وكان مدبر مبدع

سعد باشا قبل اعتقاله ، غير أن السلطة البريطانية ما لبثت أن قبضت عليهم واعتقلتهم في قصر النيل أولاً ثم في المازة فألفت الطبقة الثالثة وكان الفراغ باشا من أعضائها فلم ينقض على تأليفها أيام حتى صدر الأمر إليه بمهم مفادرة طنطا فظل مقبلاً فيها ثمانية أشهر ثم قبض عليه في ٤ أغسطس سنة ١٩٢٢ مع سائر أعضاء الطبقة الثالثة واعتقلوا في قلعة مصر أولاً ثم نقلوا إلى قشلاق قصر النيل في اليوم الذي نقل فيه أعضاء الطبقة الثانية إلى المازة ولم يخرج منهم إلا في ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٢٢ ، وبعد مدة قصيرة عاد ولاية الأمور فأبلغوا الفراغ باشا وجوب عدم مفادرة طنطا أيضاً فلم يبادرها من مارس ١٩٢٣ إلى ١١ أبريل من السنة عينها تلك هي خلاصة وجيزة للجهد الذي جهده الترابي باشا في الحركة الوطنية أنبثاها هنا ليعلم عليها أبناء مصر

تمت المنشور على صفحة ٣

عليه السؤال وهو يكتب اقتراحاته فلا يتهم بالسؤال ولا يتمتع من الجواب ، وقد تمثال عليه الاسئلة من كل جانب فلا تصرفه الاجابة عنها كلها عما هو فيه ، فقياس أفكاره أبداً في طريقه ، وكل ما يلقي الناس على هذا التيار لا يصده ولا يؤثر فيه . وكأن برأس أمين قد تسددت فيها الجواب فهو يفكر في جانب ليكتب . وهو يسمع الاسئلة ويحجب عنها في جانب آخر فلا ينقطع بتفكيره الغيظ ، كأنه ما كانت الضجة القائمة من حوله ، في مكتبه ، وعلى مسمع منه .

هذا شيء من معاملات أمين ولعل أحب الأشياء إلى قلوب مجل هذا الرجل ان تعود « أخباره » إلى الظهور وان تعرض ثانية تلك الفرصة التي أتاحها لزملائه بالامس ان يحتموه

الأراضي المصرية . ولنا في حاجة الى بسط تفصيل ما حدث يومئذ فإسالة الطائرة « أيبه » لا تزال عاقلة بالأذهان قرب عهدنا بها



وقد اجتمع المحرر بأيس باشا من أيام تأخيرهم معادته انه ينوي استئذان الحكومة المصرية في السماح له بالطيران من لندن إلى القاهرة واه معصم على قطع المناقاة بين العاصمةين في ١٨ ساعة أي انه يريد ان يطير من لندن إلى القاهرة رأساً من دون ان ينزل في بلد ما في طريقه من العاصمة الانكليزية إلى العاصمة المصرية

تمت المنشور على صفحة ٢

واقفاه ودون اسمه في قائمة أسماء الأشخاص الذين يستند عليهم ويوق بخلاصهم وجهادهم ولم يمض على ذلك وقت طويل حتى تلقى سعد باشا وصحبه كتاب من الورد القبي يدعوهم فيه إلى الكف عن الاشتغال بالسياسة وإلى وجوب مفادرة العاصمة والاقامة في مزارعهم فأرسل إليه سعد باشا بالنيابة عن عضو بالامالة عن اخوانه ذلك الرد التاريخي الخالد المنضن رفض الاذعان لانذار الجيروت والقوة هو الظاهر ان دولة الرئيس توقع في تلك الساعة المصيبة ان يوثر جوابه إلى اقدم السلطة البريطانية على اتخاذ تدابير شديدة لا يعلها غيرها الا اعلام القيوب فتنازل ورقة وكتب عليها أسماء سبعة وعشرين شخصاً يحملون « بالتتابع » حمل الوفد المصري اذا أصيب أعضاؤه بمكرهه ويقفون خطوات اسلانهم في جهادهم وضالمهم فلما نفي سعد باشا وزملائه في اليوم التالي إلى سينل حل محلهم « وفد مصري » آخر عرفه بالطبقة الثانية واسماء خصوم الوفد « الطبقة الثانية » وقد اختير أعضاؤه من أسماء القائمة التي رخصها

الشرقية اذ ذلك وأحضرت الرد بالطريق نفسه والكتاب الأول محفوظ بين أوراق مديرية الشرقية والرد محفوظ بالمكتبة التركية

« وفي مدة الحرب لم أترك الموضوع جاليا بل انتهزت فرصة وجود مطار عسكري بريطاني بالقرب من منزلي بمصر الجديدة ونسكنت بتوصية من الجنرال كليتون جناب الجنرال سالون قائد فرقة الطيران الجوية البريطانية من اتمام تمرين الجوي بهذا المطار وانفتحت ما كان ينقض من الأعمال الفنية والعلمية الهندسية الخاصة بالطيران

« وكنت أريد العود إلى المشروع الذي كنت أفكر فيه قبل الحرب لولا أن أعمال الحكومة والحالة السياسية بعد سنة ١٩١٩ منعتني عن ذلك إلى أواخر سنة ١٩٢٤ اذ خرجت من خدمة الحكومة فعدت لدراسة الموضوع دراسة كاملا والاطلاع على كل ما جدد وحدث حتى رأيت انما لدراستي أن أسافر إلى أوروبا وأطلع نفسي على أنظمة الطيران المدني بها والعودة إلى بلادي بعد جمع المعلومات الوافية وعرض المشروع على مواطني وحزبهم على المبادرة بالشروع في تنفيذه قبل قوات الفرقة واقتناس الأيدي ورووس الأموال الأجنبية لها »



وعلم القراء كيف ان ايس باشا قد يومئذ ان يعود إلى بلاده بطريق الجو فاشترى طائرة اسمها « أيبه » وطار بها من أوروبا قاصداً مصر حتى اذا أصبح على مسافة خمس ساعات من الاسكندرية تلقى بأ من الحكومة المصرية بانها تحظر عليه النزول بطيارته في

حديثي مع ستراي

ببرجزي

الوزير الفلاح

نشرت على الصفحة الاولى صورة كبيرة كتبت فوقها «أمس» وكتبت تحتيها «اليوم» والمراد بالصورة الاولى التي كتبت فوقها «أمس» هو أن أصف حالة الفلاح «أمس»... أمس لما كان الفلاح المصري يذهب الى وزارة الزراعة ليقابل معالي الوزير في مسألة زراعية فيقاله الحاجب «الى بشرطة واحدة» ثم الحاجب «الى بشرطتين» ثم الحاجب «الى ثلاث شرائط» ثم الموظف «الى من حرف» ثم الموظف «الى من حرفين» ثم الموظف «الى من حرف ج»... حتى اذا مر ذلك الفلاح المسكين بضمين حاجبا وموظفا وأجلب على عشرات الامتلاء وكاد يصل الى باب الوزير فمرض له شاويشان وحاجب وحالوا دون دخوله على معالي الوزير لان معاليه «مشغول» أما اليوم، والوزير فلاح، وضخرباه فلاح وصديق فلاح، قد تبدلت الحال والحال لله وأصبح معالي فتح الله يركلت باشا وزير الزراعة هو الذي يطوف على ابناءه الفلاحين مستقبلا شؤنهم مستفسرا عن أحوالهم وحسي للدلالة على مبلغ عطفه عليهم على الفلاحين وعلى شدة تعلقهم به ان أشير الى زيارته الاخيرة لافنيج وهي الزيارة التي أفاضت الصحف اليومية في وصفها

فتح الله باشا يساوي بين المزارع والمزارع ولعل خير ما أستطيع أن أدويه قراءه «العالم» عن شدة عطف معالي فتح الله باشا

يركلت على الفلاح وحببه له هو أن أمرد لهم الحكاية التالية عنه وقد وقت من نحو ست سنوات قاله في ذلك الحين احتفل معاليه بقصد قرآن نجله للأديب النابه عبد الله بك يركلت في حفلة جامعة أقمتها في بلدته ومقطوعه ودعا اليها جميع الاهلين من أغنياء وقراء ووجهاء ويسطة وأمر معاليه أهله وقريبه بأن يساوروا بين الاولين والآخرين وأن لا يميزوا بين المقربين والمساكين

وكان بين المدعوين الى الحفلة سادة حسن حافظ مدير القرية يومئذ فلما وصل دعوه الى المراق الذي نصب للحفلة فجلس على أحد المقاعد الممتدة لجلس المدعوين ولم يكده يستوى عليه حتى رأى الحاضرون فلاحا بلده يدنو من مجلس سعادة المدير ويجلس بجواره من دون أن يشعر أن جاره هو المدير، فلما رأى بعض المدعوين ما كان من ذلك الفلاح أراد أن ينبهه على خطاه وأن يحمله على ابدال مجلسه فلم يكن من معالي فتح الله يركلت باشا الا أن اعترض على مكاشفة ضيفه الفلاح بهذا الامر وطلب أن يترك حرا في مكانه حتى انتهاء الحفلة، وهكذا كان

من زمانه

وقد قص على أحد المتصلين بفتح الله باشا أن أول من يستقبل معاليه عند ذهابه الى بلدته ومقطوعه رأسه من النساء الفلاحات لأنهن لا يزلن يذكرن أنه لما كان الوزير حمة في بلدتهن كان دائما يعرب عن عدم ارتياحه الى

التزوج من التنتين ويشد في معاملة الذين يجرؤ على هذه المادة

فتح الله باشا في الفصح

وعلى ذكر زيارة فتح الله باشا لافنيج ان يمد ما وصل معاليه الى المراق الذي احتشد فيه الاهلون وثبوا مجلسه فيه أول الضباط الذين عهد اليهم في حفظ النظام يسكنوا الفلاحين ويخففوا أحوالهم وطلبوا لئلا ينزعج الوزراء بضوضائهم فتأدى من فتح الله باشا كبير الضباط وطلب اليه ان يرحل رجاله الفلاحين وشأنهم وان يتركهم أحرارا يفعلون ما يشاؤون «لأننا نريد ان يكون هذا الاجتماع مجردا من الكلفة والتقاليد»

بين الفرائي باشا والمشر كير يوريم نشرت على الصفحة الثانية مقالا تاريخيا سياسيا بعنوان «جهاد الفرائي باشا في الحزب الوطني» وقد جاء فيه أنه عقب اطلاق سراح معاليه من سجنات قصر النيل في ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٢٢ صدر اليه أمر ولاية الأمور سنة ١٩٢٣ الى ١٩ أبريل من السنة حينها وما أدويه هنا أنه قبيل أن يرجع الى الأمور من أمرهم المتقدم ويسمحوا للفرائي بحرية الانتقال في جميع أنحاء القطر ودعا المعاليه كين بويد الى مكتبه وزلوة الداخلية وأمره أن ولاية الأمور مستمدون لأن يلتقوا بالشار اليه آتيا وأن يأذنه في التمتع بحريته اذا وهدم بان يكف عن الانشغال بالسياسة فابنهم الفرائي باشا وقال للستر بويد «أضروني اذا لم أقصص لكم عسائرا»

تطلبون مني لأنني أعلم أنني لن أفي به ليقيني أنني لا أستطيع أن أمسك عن الاشتغال بالسياسة »
 وبعد ما سكت معاليه لحظة استأنف كلامه قائلا « وحب المستر كين بويد أنك في بلادك وإن بلادك تمتاز ما تمتاز به مصر في هذه الآونة الدقيقة وتعتاني ما تعتانيه مصر من الأحوال العصيبة فهل كنت تعلم بعدم خوض مبددان السياسة إذا طلب إليك ذلك » فأجاب المستر كين بويد « كلا » قال الفرائلي باشا « إذن » قال المستر كين بويد « ولكنني ما سكنت لأجلاً إلى وسائل النصف » قال الفرائلي باشا « نحن لا توصل بالنصف لأننا ناحب النصف ولأن مطالبنا الشرعية لا تقتصر إلى أعمال النصف لأننا نأبى عدائنا » فارتاح المستر كين بويد إلى هذا الكلام وبعد أيام أبلغ ولاية الأمور الفرائلي باشا أنه أصبح حراً في غدواته وروحاته وإن في وسعه الانتقال في جميع اصحاء القطر من أقصاه إلى أقصاه

صفحة من التاريخ

وما ذكرته في مقالتي من معالي الفرائلي باشا أنه لما عني سعد باشا وصحبه إلى جزائر سبيل تألفت « الطبقة الثانية » من الأشخاص الذين اختارهم سعد باشا ليحلوا محل المنفيين ورون أسماهم في قائمة حفظت بين أوراق الوفد المصري فما لبثت السلطة البريطانية أن اعتقلت أعضاء الطبقة الثانية في ثكنات قصر النيل أولاً ثم أرسلتهم إلى المازة فتألفت « الطبقة الثالثة » وكان الفرائلي باشا من أعضائها وقد اتصل بي معلماً أراد الفرائلي باشا وملاؤه من المرشحين « الطبقة الثالثة » أن يوفوا هذه الطبقة لتحل محل الطبقة « الثانية » كأرضى سعد

باشا قبل اعتقاله وفيه خطر لهم أن يصدوا إليهم رجلاً من باشاوات مصر المروفين وكان سعادته يظهر دائماً في ذلك الحين بأنه « سمدي صميم » وأنه من أشد أنصار سعد باشا خلاصاً وأحياناً وبلغ من مثاليه بسعديته أنه لما أذيع خبر إطلاق سراح سعد باشا وصحبه من الماطة أقيمت تلك المظاهرات العظيمة أمام بيت الأمة علق سعادته علماً مصرياً كبيراً على صدره وكان في مقدمة المبلين والمهاجرين والمصنفين أمام بيت الأمة ... فظن الفرائلي باشا وملاؤه أن سعادته الباشا الذي نحن بصدده لن يتردد لحظة في تلبية نداء الوطن وتحقيق رغبة دولة الرئيس العليل فدعوه إليهم وعرضوا عليه أن يعاونهم في تأليف « الطبقة الثالثة » فكان أول ما قاله لهم « ولكن قبل أن نبحث في تأليف الطبقة الثالثة هل لكم أن تقولوا لي من وكلكم من الأمة وأنايكم عنها » فأجابته الفرائلي باشا « كلا » ليس المجال مجال البحث في صحة التوكيل وعدمه فأنى سعد باشا هو وكيل الأمة وسعد باشا هو الذي عهد اليه في أن يثوب عنه في إيمان غيايه فقال سعادته « ولكن أليس من الحكمة أن نذكر في مصيرنا قبل أن نذهب على علمنا » ألم نروا ماذا حل بالطبقة الثانية » فهل تريدون أن نخذ حذر أوتك الذين سقط أحدهم في البحر فقلوا ورامه الواحد نزل الآخر فيقتله فلم يخرج منهم أحد حياً » قال الفرائلي باشا « إن المسألة تحتاج إلى إقدام وتضحية كما هو الحال في كل عمل وطني في مثل هذه الظروف ونحن مصممون على تأليف الطبقة الثالثة مهما كان الأمر » فقال سعادته « لا يالخوان أنا مش معكم » ثم تأبط سعادته مصطفاً واستأذن وأصراف وتألفت الطبقة الثالثة

الفرائلي باشا وانظام الحزبي وما يحسن في أن أذكره في هذا المقام من الفرائلي باشا بمناسبة ما كتبه عنه على الصفحة الثانية أن معاليه من أشد الناس احتراماً للاظمة الحزبية ولطالما سمعته يجاهر في مجالسه بأنه إذا قرر حزبه ما يناقض رأيه الشخصي فهو لا يتردد في الإذعان بقرار الحزب مادامت الاغلبية قد واقفت عليه والأفاذا كان يريد التثبت برأيه فخير مثلك يسلكه عندئذ هو أن يستقيل من عضوية الحزب

وليس أول من تمسك الفرائلي باشا بالنظام الحزبي من الموقف الذي وقفه تجاه الدكتور حسن كامل في الانتخابات النيابية الأولى فقد فهم معاليه يومئذ من الدكتور حسن كامل أنه هو (أي الفرائلي باشا) الذي يرشح نفسه للمجلس عن طنطا فلما دعا موعد الانتخاب أعرب الدكتور حسن كامل عن رغبته في ترشيح نفسه عن طنطا فوقع بينه وبين الفرائلي باشا شيء من الالتباس فخشى معاليه أن يؤول الأمر إلى انقسام كلمة السعديين في طنطا فأرسل لغيرافا إلى سعد باشا يقول له فيه « أنني أفسح المجال لدكتور حسن كامل صوتاً للاتحاد والوحدة » وكان الوفد قد أيد ترشيح الدكتور حسن طنطا فبعت سعد باشا إلى الفرائلي باشا بتلغراف شكر بليغ أنى فيه على وطنيته وشدة إخلاصه

وبعد أيام استقر قرار الوفد المصري على ترشيح الفرائلي باشا في دائرة سندسبسط أمام اسماعيل صدقي باشا وأبلغ القرار إلى الفرائلي باشا فأذن له مع عقبه بتفويض صدق باشا في تلك الدائرة والظروف التي كانت تحيط به عند السعديين وكان الفوز حليفه

وعما هو جدير بالتنويه ان علاقته الصداقة التي كانت قائمة بين الترابي باشا والدكتور حسن كامل لم يمترها شيء من الفتور يومئذ بل ظلت قوية متينة كما كانت بالأمس وكما هي عليه اليوم

مقالة الامضاء المستعار

ومن اللطف ما يسمي أن أورد بعض الترابي باشا أنه لما كان معتقلاً في قصر النيل استطاع بطريقة من الطرق، من إيجاد حيلة تمكنه من الاتصال بأحدى الجرائد الوفدية فكان يبعث إليها المقالات السياسية فتشرها بأضواء (١) وظلت الجرائد المناوئة لوفد يومئذ أن الذي يعنى تلك المقالات بحرف الف هو المرحوم المنفوطى فعملت عليه حيلة شواء لا يزال أحد قراءه يذكرها

المشروب السامى البريطانى

من أغرب ما وقعت عليه عن ثقافة الورد لويد المشروب السامى البريطانى في مصر وحضرة اللادى فريته أنها يجربان في دارها حل عادة ليست متبعة إلا في القصور الملكية وهى أنها هال القدان يصرفان الضيوف الذين يكونون مدعوين إلى المشاء على مائدة بها بعد الفراغ من تناول الطعام، ويقال أن الباعث لورد لويد على سلوك المسك الذي يسلكه هو أنه يظل يعمل في مكتبته حتى الساعة الثالثة صباحاً أما اللادى فريته فتسهر في محادثة ضيوفها إلى أن تشعر بأنهم قضوا في حضرتها وقتاً كافياً فتنهض ويقول لهم « ليلتكم سعيدة » فينهضون وينصرفون

عادات غريبة

بيان حقيقة

حضرة الفاضل صاحب « العالم »

قرأنا في العدد الماضي من جريدتكم القراء « العالم » ما نقلتم مما كتبه الكولونيل أنرتين الرحالة الأنكليزي في جريدة الديل مايل يقول : « أن كبار القوم في بلاد سومطرة لا يشربون الخمر يكتفون من رجاى أو من فضة بل أنهم يسكنونها في جاجم الأموات ثم يشربونها منها »

قول أن هذه العادة غريبة هي ذاتها، ولكن أعرب وأعجب منها هذا الظاهر البعيد من الحقيقة كبد المشرق من المغرب والأرض من السماء، وما سمعنا هذا الظاهر الغريب من آباءنا ولا من أجدادنا أو أجداد أجدادنا وليس مسطوراً في تاريخ بلادنا، ومعلوم هذه القراء أن أهل سومطرة معظمهم مسلمون لا يشربون الخمر البتة، فما مراد الكولونيل بقوله « كبار القوم » وإذا كان مراده المتفرجين الذين تدينوا بالدين النصراني (وهم عدد قليل جداً) فهم بلا شك فخرنجوا في كل شيء، فيشربون الخمر كالأفرنجى أى يكونون مخصصة (طبياً) لأن شرب الخمر داء انتقلت عنه من الغربيين إلى الشرقيين

وأعجب ما في هذا الظاهر ما ذكر الرحالة أيضاً عن عادات أهل سومطرة قوله « أن الرجل عندهم لا يستطيع أن يقدر قراءه حل حبيته أو خطيته ما لم يقدم إليها عدداً من جاجم الأموات، وهو لا يستطيع أن يسكن مهالاً بينه الجديده إلا إذا كان قد دفن تحت أساسه عدداً معيناً من تلك الجاجم، وأجمل شيء يزين به الزوجان غرف ويتما ليست الصور أو التحف والطرف

بل مجموعة من جاجم أعدائهما » وهذه الأخبار كلها بعيدة من الحقيقة كل البعد، وأهل سومطرة مسلمون تدينوا بدين الإسلام، ومعلوم أن دفن الأموات مع جاجمهم فرض عند جميع المسلمين، ولا يجوز استعمال الجاجم للزينة أو الخمر، فبيان الحقيقة أقول : أن هذه الأخبار كلها مقترنة كاذبة فخرجو تكذيبها

الطلبة السومطريون في مصر

عمود يونس بدار السلام العليا . الباس يقوب رئيس تحرير مجلة سروان أزهر . الطنى المحرر . نصر الدين طه بدمرسا المعلمين . طالتوت مصطفى بالأزهر الشريف

الجائزة

نشر في العدد القادم من « العالم » نتيجة الجائزة التي اعطاها في العدد السابع

اجود انواع الشاي

اشقوه من محل نجارة

جود ورماد ورفيع مكى وشرفهم

نجارة احمد السوراي بالسكة الجديدة بمصر

ص . البريد التورية نمرة ١٠ تليفون ٣٣٧٧

النظارات الطبية

انجستار

رئيس كروكس . فينوب

وتكامل انواع النظارات الأمريكية

عيطه اموات

نظامية خيري - بشايع المناخ نمرة ٢

$$m^2 \rightarrow \frac{1}{2} m^2 = 1 \text{ m}^2$$

٧٩ - ٧٩ طبعون

و ثانیاً مخبر السامعه

بين الملك قسطنطين والوزير فنزليموس

توسط صحافي كبير بينهما وقته

من صحافي دول

من شجاعته واقدمه روايت هجبة، وسه
تبادل التحية سألته عن الباحث له على زياره
مصر فاطلني على السبب. فقلت ومن أين
جئت. من بلاد يهودا. فقلت وكف
الذي يسير فيه. فاجاب لقد اتفق لي هناك حادث
غريب اودعه لك بالبحار. فقلت هات

قال. لما وصلت الى اثينا فصدت البلاد
الى يهودا. فاجاب بعدة سمك. يسكن

كان يوم مفرق. بعد من قبل علاوة على
من امره موها من البيت المالك فاستقبلني
الملك بما عهده فيه من الترحيب والتكريم
وحلنا متعاذب أطراف الحديث حتى بلغت
موقف اليونان بين الدول في الحرب وما وقع
بين الملك ووزيره فنزليموس ولاج لي أن الفرصة
سائحة لاصلاح ذات البين فقلت لذلك « ألا
سبيل الى إزالة الخلاف الذي بين جلالكم
والسيو فنزليموس قلن لخلاف لا بد أن يعود على
بلادكم بالخير » وأظنرت له رغبة في التوسط
لاني كنت قد عرفت السيو فنزليموس من قبل
فقال الملك: « ليس عني مانع من
وسط وهدوء من رغبة في

منمداً لفتح باب السلام الروماني لاجل السيو
فنزليموس ولا ادرى خدعه لبلادنا ووطننا
ولبيت الملك في أشد الأزمات التي اجتارها هذا
البيت (وكانت الإشارة الى الفتنة العسكرية
التي فيها السيو فنزليموس لما تقلد الوزارة لأول
مرة في عهد الملك جورج والد الملك قسطنطين)
فصررت حيناً بهذه المهمة وبعد ما غادرت
القصر ذهبت توا الى منزل فنزليموس وهو
بيت صغير لا يكاد من يراه يصدق أنه بيت
وزير شهير فأرسلت اليه بطاقة الزيارة وفي الحال
ادخلني الى الغرفة التي جعلها مكتباً خاصاً له
وبعد التحية المألوفة شرعت أوطي في الحديث

عهد الحياض وانضمت الى اعداء اعلوهم الكبير
وكان الملك قسطنطين لا يخلو من حيرة فداعي
السلامة يدعو الى التزام الحياض ويحث الرغبة
في التوسع يبعثه على الرغبة في امتشاق الحسام
فكان من أجل ذلك يميل غارة الى هذه الجهة
وطوراً الى تلك ولطالما وعد اقطاب الحلفاء
ككتنشر وغيره بأن يتعازل اليهم في آخر الامر
وكان الحلفاء يصغرون منه ذلك ويظلمونه على
خطتهم وسياساتهم اسكرية وكانوا يحسبون ان
الحلقة على الفردنيل تستفيد اليهم بعد الذي
رى من مظهر القوة البحرية التي تمثلت في ما
ارسل في تلك الحلة من الدواجر البريطة
والفرسية التي لم تنق فيها شيئاً

ولكن قبل بعد ذلك أن الملكة صوب
تمكنت من نهد صور الخط من وزارة الحربية
اليونانية واصلتها سرراً الى شقيقها فيسبر يدك
للألمان والترك اغتاذ ما يلزم من الاحتياط والتدبير
لاحباط الهجوم على الفردنيل وقد ردى لي
هذه الرواية خبير مطلع سمعها من ضابط بحرية
الابطالية في جزيرة رودس في أثناء الحرب
وبعد جبوط الحلة

•••

كنت في مساء ذات يوم حالاً في مكتبي
في القاهرة بعد حدوث الحوادث المتقدمة قد
علي رجس ودية القائمة أصعب السبل في نحو
الحسين من السر وقد لي بطاقة قرأت عليها
بالانكليزية « والتر ب. هريس - طبعه »
ففرقت في الحال الى مكاتب التيسر الشوري في
المدينة وكنت قد قرأت منه اخباراً غريبة

لما وقعت الحرب العظمى وقسمت دول
اورب الى معسكرين كبيرين صار هم كل فريق
منهما منصراً الى استقامة القول المحايدة الى
صفه ليستند ساعده ويكثر انصاره وأتجه جهه
الحلفاء الى اليونان بمجنتين الأولى أن ثلاثاً
دولهم كانت تصد الحامية لاستقلال اليونان
وهي روسيا واسكندرا وفرنسا وهي حامية كانت
اليونان تعترف بها في دستورها الاساسي والثانية
« نر بولس وزير اليونان الاكبر رأى أن
النصر سيكون في آخر الامر للحلفاء وان من
مصلحة دوله الانحياز اليهم فتسليح تحقيق
اميتها وانشاء « اليونانية العظمى » التي يحيا
بها اليونانيون على اقاض السلطة النهائية

غير أن قسطنطين ملك اليونان كان شديد
التشيع لالابا قاته طلب المعلوم العسكرية في
عدائه في عدائهما واعجب نظامهما وقوتها
وكان للملكة صوباً قرينته - وهي شقيقة
لإمبراطور المانيا - نصيب عظيم في النضال
السري والسلمي الذي شب بين قريسا ووزيره
الاكبر وكلاهما كان صلب البود شديد الحزم
فالملك شأ على النظام البروسي وهو نظام لا يحال
فيه للرفق والمهاودة وفنزليموس شأ على اخلاق
الجليبيين من أهل كريت مسقط رأسه وقد شق
منه أن صد اليونان هذه الفرصة السائحة
فتخرج من معترك الحرب العظمى ولم تعد
شيئاً. أما الملكة فلم تترك أمراً الا توصلت
به لترجع كغزو جهاد كانت للتفرقات للاستلكية
تنهال على اثينا منبهة جنود الألمان وحلفائهم
ومجموعة اليونان بالويل والتبور اذا خانت

ثم ابتعد وهو يضرب كفا على كف
فلم تظهر الارشوقة بمفرقه ولما سألتها
كبره وصيقات القصر عنه اجابته : لا أعرفه
وقد يكون كان معتمدا من المتعوجين »

وبعد ايام تلت الارشوقة بجوابها عليه
طامع اسكليزي فضضته وقرأته ولكنها لم تطلع
صديقها البارونة على مضمونه ثم عادت فتلقت
كتابا اخر من اسكلترا غير أنها كتبت أمره
أيضا عن البارونة فلم تستصوب هذه أن تسألها
عن فعولها ولكنها أدركت أن الكتائين من
رودولف . . . ولم تحط به البارونة في ظنهما
فأنها إنما كانت مارة بمدلك بليتين أمام غرفة
الارشوقة سمعت بكاء شديدا سادوا منها
فدخلت على الارشوقة فالتفتا تبكي وتتنفض
من شدة الهياج والحزن فسألتهما البارونة عن
سبب ذلك فصاحت بصوت تنفخه الصغيرات
« لقد مات مشوقي رودولف ! لقد مات »

وهنا دفعت الارشوقة الى البارونة كتابا
كتبه اليها رودولف وفيه يقول لما أنه عزم
على الانتحار تخافا من حياته التي لم تعد تحلو
له بعد فراقها عنه وأنه يصطحب عنها غدا عباياه
يعدم افهامه من يادي الامر انها أميرة ولها
لا تستطيع الاقتران به وقد انفصلت البارونة بعد
ذلك ان هذا الكتاب وجهه رجال البوليس
الاسكليزي في الترفة التي اتحر فيها رودولف
في لندن فإرسلوه الى والد الارشوقة عملا
بوصية القيد ، فسله الى كريمة

وقد تلقت هذه الحكاية ، أي حكاية
الارشوقة اليكس والشاب رودولف بمجولة
مكتومة الى أن أماعلت عنها البارونة تزاكوف
التام في الكتاب الذي التته عن قيصرة روسيا
السابقة (أي الارشوقة اليكس) ونشرته في
اسكلترا بعد الحرب العظمى

في الانتخاب البرلماني الذي جرى سنة ١٩٢٠
فترك البلاد وقصد الى اويا حيث قضى نحيبه
فرجع قسطنطين الى مملكته ولكنه لم يلبث
ان اضطر الى مغادرتها مرة أخرى ومات بعيدا
عن وطنه ، هذا ما كان من جراء الخلاف الذي
وقع بين قسطنطين وفريولوس في حياتهما ،
وقد كان من جراءه بعد مماتها ان قوى الشعب
اضطحت على اثر الاقسامات السياسية التي
آل اليها ذلك الخلاف فنهض مصطفى كمال باشا
نهضته الشهيرة ومزق البليوش اليونانية شر
مزق كما هو مشهور

بقية المنشور على صفحة هـ

به قل لها « اني اسف جدا على عدم مجيء
شقيقتك لان الذي أمني بالسفر الى اسكلترا
على جناح السرعة القضاء أعمال المتفكة بمنعنا
فصادت البارونة الى القصر وابلت الارشوقة
ما قاله لها رودولف فقالت لها هذه انها ستقابلني
في المساء التالي وفلا قابلته ولما آتت الى القصر
دخلت على صديقها وهي متفكة متفكعا شديدا
وقالت لها « ان رودولف يسافر غدا يا صديقتي
ولن اراه بعد الآن » فسألته البارونة قائلة
« وهل قطعت صلتك به » فأومأت الارشوقة
رأسها بالاجاب وطلعت تبكي بكاء الاطفال

وقد عفت البارونة بعد ذلك من الارشوقة
انها لما اجتمعت برودولف في تلك الليلة المهينة
انه خير لكل منهما أن قطع علاقته بالآخر
لانها لا تستطيع ان تزوجه لاسباب عائلية

وفي صباح اليوم التالي إنما كانت الارشوقة
خارجة من باب قصرها ومعها السيدة هرقلد
كبره وصيقات القصر اضطر لها رودولف
في طريقه وصاح في وجهها كالجنون : « قد
ماتت عليك أخيرا وهرقت حقيقة شخصك ..
قد خدعتني وسخرت مني يا ارشوقة »

الهمة التي زرته من أجلها ثم قلت له اني قالت
الملك قسطنطين وبسطت له الضرر الذي
بصيب اليونان من جراء تناقم الخلاف بينهما
واني الفيتة بديل الى اصلاح ذات البين وان
افرصة سانحة لذلك فيتحمد الزعمان ونجني
البلاد كلها بخار اتحادهما وتعاونهما

ولم أكد اكل عبارتي هذه حتى تجل الغضب
في وجه فريولوس وأجابني قائلا : « عد الى
الملك وقل له انه توسل بكل وسيلة لاستعطي
وأحباط اعماله ومقاصدي تخدير اليونان فانا
لا نستتر لي قرار الا اذا استعظمت من عرشه
انتقاما عما صنعه بي »

وكان يشكلم بحدة شديدة وافعال عظيم
فقلت في نفسي لقد اغطأت في مقامتي بالحدث
على هذا المتوال فأثرت تأثر غضبه وحركت
في صدره عوامل كلفته ، اما وقد جاهر لي
ببعض ما يشعر به فأسدعه الآن .. وكان
الوقت مساء .. وأعود اليه في الصباح بعد ما
تسكن الحدة ثم ودعته وانصرفت من دون
أن يظهر علي شيء من الشعور بالفشل

وفي صباح اليوم التالي عدت اليه وأنا
اشد املا بالنجاح فلما كررت السؤال عليه
اجابني بجوابه السابق من غير زيادة ولا نقصان
وربما كانت لهجة امصر حولو انها خلت من روح
الحدة التي قابلي بها أمس فلم أر بعد ذلك الا
أن أعود الى الملك وأطلبه على خيفي وحيوط
مهني ثم غادرت اليونان آسفا على ما جرى

هذا ما رواه لي المستر هريس اورده
عنا بالاجاز ثم انقضت الايام وتخلت الحرب
على وجوه شتى وانشئت حكومة صلاييك منشقة
على حكومة ايناوا وكره الحلفاء الملك قسطنطين
على التنازل عن عرشه ومغادرة بلاده مع زوجته
وصفها الممسة فريولوس قبر انه غاد فخل

اخبار صغيرة

جاء من مدينة ديترويت في ولاية ميشيغان من أعمال الولايات المتحدة أنهم سينتوني في تلك المدينة بنائية مؤلفة من ٨١ دورا (طابقا) يبلغ ارتفاعها ٢٩٠ مترا

يشتمل دفتر مشركي التلفون في لندن على ٣٢٠٠٠٠ اسم وتبلغ زنة هذا الدفتر أربع أقلت ونصف أقة وعدد صفحاته ١٣٦٦ صفحة والموظف الذي يتولى الاشراف على طبع الدفتر المذكور وادخال التعديلات الجديدة عليه امرأة لا رجل

لم تبرز الشمس في اسكتلرا من أول يناير سنة ١٩٢١ حتى آخر شهر ابريل الماضي سوى ساعة في حين أنها برزت في مصر ٤٤٤٦ ساعة

من أخبار باريس أن المس فيوليت كورديري الانكليزية اشتركت في سباق سيارات أجري بالقرب من باريس قطعت ٥٠٠٠ ميل في ساعة و ١٧ دقيقة وحازت بذلك نصب السبق على جميع القين تقدموها في هذا المضمار من رجال ونساء

ذكرت الجرائد الفرنسية أنه بينما كانت العمال يهفرون الأرض في ساحة «بسان» في مدينة فردان الشهيرة لتصب تمثال لشهداء الحرب - هفروا على نوايت تحتوي على جلعلم قديمة يرجع أنها ترجع الى القرن الحادى عشر

كتبت احدى الصحف الاميركية تقول ان ولاية الامور في مدينة هولباكترا يصرفون لكل منسول من منسولى المدينة خمسة وعشرين شلنسا في الاسبوع بشرط أن لا ينسول في الشوارع

وينقل المياني والمجزرة المتقاعدون في مركبات ترام تلك المدينة بجما أيضا

حبست شركت التلفون في الولايات المتحدة أن أسلاكها تنقل خمسين مليون كلمة كل ٢٤ ساعة، ونصف تلك الملايين الحبسين من الكلمات تنفوه بها أخواه الناس

يقال أن ما يسهلك سنويا من الاقوات في مدينة نيويورك بملا قطاروا أوله في سكوبا وأخره في استراليا

هذا وفي مدينة نيويورك وحدها ١٥ ألف مطعم يتردد عليها كل يوم ثلاثة ملايين شخص

يوه كد عالم اسكليزي زوا القدس الشريف أخبرنا أن عدد القاعات المتكلم بها في تلك المدينة يناهز الاربعين وليس من الغريب أن يجد المرء هناك من يحسن التكلم بست لغات وكثيرون من العامة يتكلمون لغتين أو ثلاثا

كان الرئيس موروديس جمهورية الولايات المتحدة الاسبق يعيل الى الذهب الى السوق بنفسه ليشترى بيده ما يحتاج اليه في البيت الايض والبيت الايض هو القمر الذى يقطن فيه رئيس الولايات المتحدة في واشنطن العاصمة

وقد سمي «البيت الايض» لانه احترق مرة فطلى بطلاء أبيض

تألفت في فرنسا جمعية من النساء غايتها السى لتخفيض عدد الوفيات بين الاطفال وقد تمكنت هذه الجمعية من اقناع الحكومة الفرنسية بطبع طوامم يريدية جديدة كتب عليها:

« يموت كل سنة في فرنسا ستون ألف طفل بجمل الامهات فيأبها الامهات تملن واجباتكن» وقد رسمت على الطوامم الجديدة صورة أم تنظر الى سرير بجانبها

يوه كد أحد المؤرخين الاميركيين أن لعبة «الساما» كانت معروفة في مصر قبل المسيح بألف وست مئة سنة

المصوغات الحديثة

الماس ويرا

حقق، دبايس، أساور، عقود
بالتأنيقات، خواتم

كل ذلك مصنوع بدقة زائدة لا يفرق
مطلقا عن الحقيقي

بمستودعه محل

عيطه اخوان

بشارع المتاحف ٧

قبل من ناسفر الى الخارج

اشترآ آلة التصوير السينا توغراف
من محل كوداك

لغقاتهم اليومية

٩٠٠٠ جنيه في السنة

يزور لندن كل عام في فصل الصيف ٣٠٠٠٠٠ زائر بينهم ٢٧٠٠٠٠ شخص من متوسطي الحال . ويقدر متوسط ما يتقنه كل منهم في أبان القمت في تلك العاصمة العظيمة بخمسة وعشرين شلًا في اليوم

ثم إن هناك ٢٥٠٠٠ شخص من أولئك الزائرين يتفق كل منهم • خمسة جنيهات في اليوم أما الباقيون ، وعددهم ٥٠٠٠ شخص ، فقيم من الاعتياد ويتفق كل منهم من عشرة جنيهات إلى خمسة وعشرين في اليوم

وقد روت إحدى المجلات الانكليزية المروفة ان هناك سائحا اميريا يزور لندن كل سنة في فصل الصيف وينزل في فندق من أفخم فنادقها وهو يدفع فيه ٢٥٠ جنيهًا في الاسبوع من منامه وأكله ومنام رجال حاشيته وأكلهم وهذا علاوة على ما يدفعه للفندق ثمنًا للآداب التي يأكلها لاصدقائه ومعارفه ومما يروي عنه في هذا الصدد انه كثيرا ما يرجع الى الفندق بين الساعة الواحدة والثانية بعد نصف الليل ويأمر بعد مواعيد الطعام لخدمات من أصدقائه يكون قد صحبهم منه الى فندقه

وذكرت المجلة ايضا أن هناك سيدة أمريكية يزور لندن كل سنة وتزل في أحد فنادقها الكبيرة وتستأجر غرفة خاصة بسرير واحد لكيها التوب فيكلها ذلك عشرين جنيها في الاسبوع

وقد روت المجلة المذكورة أن أغل فندق في العالم هو فندق « سانت جيس » في نيويورك لأن أجرة الغرفة الواحدة فيه من الفدرف المتخفة لا تقل عن خمسة وعشرين جنيها في

اليوم مع الطعام وتقول تلك المجلة أن هناك مائتا أميركا يقيم على الدوام في ذلك الفندق وقد استأجر فيه خمس غرف من غرفه المتخفة وهو يدفع أجرتها ٩٠٠٠ جنيه في السنة

مصطفى كمال والرقص

أشرا في عدد سابق الى الزواج العظيم الذي صادفته موسيقى « الجازباند » في تركيا - « الجازباند » هو ذلك الضرب الحديث من الموسيقى التي نسمها الآن في مصر في دور الرقص والسبنا وغيرها من محال التسلية

وتذكر اليوم ان هذه الغازي مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية جوقه كبيرة من جوقات « الجازباند » وهي تصعبه في جميع غداوته وروحانه وزياراته ورحلاته وتزف له أطيب الاغنان الغربية وأحدثها

ومما روته جريدة « الويكلي ديسبش » الانكليزية عن الغازي انه اذا زار بلدا أو ولاية من الولايات التركية فأول ما يطلب من الحاكم أو الوالي هو الطلب الآتي : اني أريد « بالو » أي انه يريد ان يقيموا له حفلة راقصة ليرقص فيها على نهات الجازباند

يوجد ما كتبه إحدى الصحف الاميركية عن الرسوم التي تجبها حكومة اليابان من الاهلين ان اليابانيين يدفعون رسوما عن درجتهم اسوة باصحاب السيارات والموتوسيكلات وفي مدينة طوكيو العاصمة أكثر من مليون دراجة يدفع أصحابها رسوما عنها

انشئت في جزيرة زيلاندا بالقرب من هولندا بحيرة مالحة اصطناعية مساحتها ٥٠٠ فدان لغربية السمك المعروف بالحنكليس

حكاية عن اميرة

لماذا لم تزوجه

من النوادر التي روتها البارونة تزانكوف في كتابها عن « الارشدة اليكس أو قيصر روسيا السابقة » وهو الكتاب الذي أشرنا اليه في صفحة ٤ انه لما كانت القيصره لوزا اميرة دعيتها الملكة مارغريتا والدة ملك ايطاليا الحالي الى غصية أساييم فيرومية طلبت السعور صافرت اليها مستصحبة معها الارشدة لوزا التي أصبحت قبا بعد ملكة سكوتيا

والظاهر أن البرنس فردينان ولي عهد بلغاريا يومئذ - وقد اعتلى مرشها قبا بعد - كان يميل الى الارشدة لوزا فاما كاد يعلم أنها مسافرة الى الرومية حتى شهد ركابها اليها واجتمع بها في البلاط الايطالي

وفي ليلة من الليالي بينما كانت الارشدة اليكس في غرفتها مع وصيفتها البارونة تزانكوف دخلت عليها الارشدة اليكس وقالت لها بسخوية : « أتملأن ماحدث يا صديقتي » قد اولانى الامير فردينان شرفا عظيما فانه عرض علي ان أصبح زوجته »

فأنتها الارشدة اليكس قائلة : « وهل رضيت »

فصاحت الارشدة لوزا : « أنسا ليني هل رضيت ؟ قبل تصوري انى انزوج رجلا طويل الالف ويرتدي حذاءين اصفرين »

قالت المؤلفة : « ولا أجل ذلك لم قبل الارشدة لوزا ما عرضه عليها ملك بلغاريا المتيد »

No. 4711. Eau de Cologne

الجمال الفتان

انماء كولونيا نيرة ٤٧١١ ذا الراحة
التي لا يلو عليها رائحة يهب
السيدة الحناء جاذبية ساحرة .

فهو الصديق الحميم في ساعات التنب
والانحطاط المسبي . أفرك الصدغ به
أوضع قليلا منه على منكبك واستشفه
تقول هناك جميع أسباب الاضطراب
والتعب . يبعث القوي والانتعاش ويكفل
الحاسن

رش منه قليلا على الوسادة قبل النوم
فنام نوما هنيئا .

أطلب دائما ماء كولونيا نيرة ٤٧١١
الاصلي . علامته ورقة زرقاء ذهبية
يباع في جميع المحلات التجارية
والاجازخانات ومخازن الادوية
الوكلاء الوحيدون

مخازن ادوية مصر المتحدة (شركة مساهمة)
نجيب غنجهو وأولاده وشركة مخازن
يورتن سابقا

